

# منوعات

MEDIA

خالد  
درارني

الجزائر - عثمان لحياني

أصدر مجلس قضاء العاصمة، يوم الثلاثاء، حكماً بالحبس عامين نافذين في حق الصحافي خالد درارني وغرامة مالية بقيمة مائتي ألف دينار جزائري. وحُكّم على درارني بتهمة المساس بسلامة الوحدة الوطنية والتحرّض على التجمهر غير المسلح. وجرّأ

القضاء الجزائري الناشطين السياسيين سمير بلعربي وحميطوش سليمان من تهمة المساس بسلامة الوحدة الوطنية، وحُكّم عليهما بعام حبساً منها 4 أشهر نافذة، وذلك بتهمة التحريض على التجمهر غير المسلح، والثلاثاء الماضي، التمس ممثل النيابة العامة حكماً بالسجن لأربع سنوات وغرامات مالية في حق الصحافي درارني ورفيقه، وهو التماس

يتجاوز الحكم الابتدائي الصادر سابقاً بثلاث سنوات. وشكل الحكم صدمة لكثير من المتابعين وعدد من الصحافيين والناشطين الذين كانوا داخل قاعة المحكمة أو بالقرب منها. إذ كان كثيرون يأملون أن ينتهي الحكم مخففاً لصالح درارني بما يقتضي خروجه من السجن بعد ستة أشهر من توقيفه. ورفع الصحافيون، يوم الثلاثاء، قرب المحكمة، صور

الصحافي خالد درارني، وهتفوا بعد الحكم مطالبين بـ«دولة مدنية وليس عسكرية»، وكان صحافيون ومحامون وناشطون قد نظموا أسساً أيضاً وقفة تضامنية مع درارني. ويقي «عيد الثورة»، في الأول من نوفمبر تشرين الثاني، للسماح للصحافي خالد درارني بالخروج من السجن.

## صراعات على مقاعد نقابة الصحفيين التونسيين

تشهد نقابة الصحفيين التونسيين انتخابات لمجلسها التنفيذي وللنقيب، هذا الأسبوع، فيما انظار القطاع الإعلامي كلّه موجهة إلى هذا الصرح المعروف بالدفاع عن الحريات والحقوق للإعلاميين والشعوب

لؤلؤل - محمد معمري

الأطراف التي تؤكد على استقلالية النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين وعلى دورها الريادي في حماية حرية الصحافة والدفاع عن حقوق الصحافيين المهنية. ودعا الإعلامي محمود العروسي كل الأطراف إلى التهدئة، وقال «جميع من ترشحوا لعضوية المكتب التنفيذي

1400 صحافي  
منضو في النقابة  
يحق لهم الاقتراع

لنقابتنا هم زميلاتنا وزملاؤنا، وكل منا سينتخب من يرى فيهن وفيه الكفاءة لتولي المسؤولية. أتمنى تنافساً على برامج بعيداً عن التشنجات واختلاق حكايات وتشويهات لا يقبلها عقل، لأننا في النهاية يشدنا إلى بعضنا البعض رابط مقدس وهو الزمالة التي توجب

علينا أن نكون موحدين ومتضامنين من أجل قضايانا... من سيفرزهم الصندوق سيمثلوننا جميعاً ويجب أن نكون عامل ضغط على المكتب التنفيذي بالنقد البناء والاقتراحات الوجيهة للتحقق وإيأهم الأهداف التي نرنو إليها».

الملف الاجتماعي سيكون حجر الزاوية في برامج كل المرشحين لعضوية المكتب التنفيذي للنقابة، فالوضع الهش للعاملين في القطاع الإعلامي سيكون العنوان العريض في برامج القوائم المتقدمة. وقد اعتبر النهوض بالوضعية الاجتماعية للصحافيين الأولوية المطلقة لدى كل الأطراف في ظل أزمة يعيشها القطاع عموماً وقطاع الصحافة الورقية خصوصاً الذي يعاني أزمة مالية خانقة قد تؤدي به إلى الاندثار وإلى إحالة مئات الصحافيين التونسيين إلى البطالة الإجبارية.

كما يرى المتابعون أن مهمة المكتب التنفيذي المقبل ستكون صعبة في ظل الأوضاع السياسية المعقدة في تونس والأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها البلاد، إضافة إلى صعوبة ملء الفراغ الذي ستركه النقيب المتخلي ناجي البغوري الذي يحظى بمكانة خاصة لدى كل الأطراف السياسية في تونس احتراماً لتاريخه النضالي ما قبل الثورة وما بعدها.

ومن المنتظر أن يتنافس على مقعد نقيب الصحافيين ثلاثة أسماء: رئيس التحرير الحالي لصحيفة «الشعب» التابعة لـ«الاتحاد العام التونسي للشغل»، يوسف الوسلاتي، وعضوة المكتب التنفيذي السابقة المكلفة بالملفات الاجتماعية فوزية الغيلوفي، والعضو السابق في النقابة ورئيس التحرير الحالي لبرنامج سياسي في التلفزيون التونسي منجي الخضراوي.

وقد علم «العربي الجديد» من مصادر موثوقة داخل النقابة أن الرئيس التونسي قيس سعيد سيتولى افتتاح المؤتمر الخامس للنقابة الوطنية للصحافيين التونسية، وهي المرة الأولى التي يحضر فيها رئيس تونس مؤتمراً لنقابة الصحافيين الحالية أو لجمعية الصحافيين التونسيين التي كانت تمثل الصحافيين التونسيين قبل تأسيس النقابة.



مخاوف من محاولات السيطرة على النقابة (كيم بوجوي/ Getty)

## اختراق «واتساب» بات ممكناً... كيف تحمي حسابك؟

والسلطن - العربي الجديد

ارتفعت وتيرة عمليات القرصنة في الأشهر الأخيرة، خصوصاً تلك التي تطول شخصيات عامة وشهيرة، وكان أبرزها اختراق حسابات «تويتر» الخاصة بفنانين وسياسيين في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر يوليو/تموز الماضي، ثم قرصنة حساب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قبل هذا الأسبوع.

وبينما وعدت شركة «تويتر» باتخاذ كل التدابير الأمنية اللازمة لتفادي مثل هذه العمليات في المستقبل، بدأت تبرز مخاوف من عمليات اختراق تطول تطبيقات أكثر خصوصية بينها تطبيق مسنجر للتراسل الخاص بـ«فيسبوك»، وتطبيق «واتساب» الذي تملكه كذلك «فيسبوك». فإلى جانب البرمجيات المحترقة التي تستهدف الشخصيات البارزة، بات المستخدمون العاديون بدورهم عرضة للقرصنة عبر «واتساب» الذي لطالما اعتبره ركناً آمناً.

طريقة الاختراق الجديدة عبارة عن سرقة عبر استغلال خاصية المصادقة الثنائية double factor authentication، التي تحصل عبر خدمة الرسائل القصيرة SMS. مكّنت هذه الخفرة المهاجمين من «اختطاف» الحسابات، ثم استخدامها للتواصل مع الأرقام الموجودة على تطبيق الضحية لطلب الحصول على أموال.

يرتبط حساب «واتساب» برقم الهاتف، وعند تنزيل التطبيق على هاتف جديد لا يتعرف تلقائياً إلى رقم الهاتف، بل يطلب إدخال الرقم، ثم يرسل إليه رمزاً code، للتفعيل. الاعتماد على نظام الرسائل القصيرة sms هذا في إرسال رمز التفعيل،



بات اختراق حساب «واتساب» ممكناً بسبب ثغرة (ميجيل كاندبلا/ Getty)

إضافة رمز تعريف  
شخصي باتت أمراً مهماً  
لحماية «واتساب»

الرسائل القصيرة أو «فيسبوك»، متظاهراً بأنه صديق، مدعياً أنه أغلق هاتفه. يقول إنه طلب من الشبكة إرسال رمز إلغاء القفل ليكم عبر رسالة نصية، ويرجو إعادة توجيهه إليه، وبمجرد أن يتلقى المهاجم الرمز يقوم باختطاف حساب الضحية على الفور. لن تكون لدى المهاجم جهات اتصالكم أو سجل الرسائل الخاص بكم، لكنه سيتلقى

رسائلكم الجديدة ويرى جهات الاتصال هذه والأعضاء الآخرين في المجموعات التي تنتمون إليها. بوجود حسابكم تحت سيطرته يمكن للمهاجم إرسال رسائل إلى جهات الاتصال الخاصة بكم.

توضح مجلة «فوربس» أن «واتساب» يوفر طريقة مؤكدة لمنع اختراق حسابكم بهذه الطريقة. بالإضافة إلى رمز مصادقة الرسائل القصيرة المخون من سنة أرقام الذي يرسله «واتساب» للمصادقة على تثبيت جديد، يتيح التطبيق أيضاً تعيين رقم تعريف شخصي PIN مكون من سنة أرقام خاص بكم. الرقمان مختلفان، لكن كلاهما مطلوب لتمكين تثبيت جديد.

لسوء الحظ يقوم المهاجمون بإعداد أرقام التعريف الشخصية في الحسابات المخترقة لزيادة صعوبة استرداد الحسابات المسروقة. لذلك عند إعادة تثبيت التطبيق، ستتم مطالبة الضحية برقم PIN ليس لديه.

بمجرد إدخال رمز SMS، فإن الحساب يُغلق أمام المهاجم، لكن لا يزال يتعين على صاحب الحساب الانتظار سبعة أيام لاستعادة الحساب.

لهذا أصبح من المهم الآن إعداد رمز PIN «وعدم القيام بذلك يترككم مكشوفين» تؤكد المجلة. ولتعيين رقم التعريف الشخصي، انتقلوا إلى Account-Two Step Verification إعدادات التطبيق، ثم أدخلوا رمزاً من اختياركم وعنوان بريد إلكتروني في حالة نسيانه، وسيطلب منكم «واتساب» بشكل دوري إدخال الرمز عند استخدام التطبيق، وهذا جزء من الأمان ولمساعدتكم على تذكر الرمز، نظراً لمدى ندرة فرصة تغيير الجهاز.

يعني أنه يمكن ربط «واتساب» برقم مختلف عن الرقم الموجود على الهاتف، وهو ما يخلق ثغرة أمنية يستغلها المهاجمون حول العالم منذ أكثر من عام. إذ يحصل القرصان على رقم الضحية من الحساب المخترق لصديق. يقوم بتثبيت «واتساب» على جهاز وإدخال رقمه كحساب، ثم يرسل النظام رمز SMS. يقوم المهاجم بإرسال رسائل على

